



كلمة

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية  
العماد ميشال سليمان

في

الاجتماع الرفيع المستوى حول ليبيا

نيويورك، ٢٠/٩/٢٠١١

يرجى متابعة الإلقاء

سعادة أمين عام الأمم المتحدة السيد بان كي مون،

أودّ بدايةً أن أشكرَكم على دعوتكم لعقد هذا الاجتماع الرفيع المستوى حول ليبيا، هذا البلد العربي الشقيق.

بعد غياب قسري، عادت ليبيا الى موقعها الطبيعي في جامعة الدول العربية، كما استعادت موقعها في الأمم المتحدة. ويسرّنا اليوم أن نرحب بالممثل الشرعي لليبيا، رئيس المجلس الوطني الانتقالي، مصطفى عبد الجليل.

وها هي ليبيا تفتح صفحة جديدة من تاريخها. وقد حدد المجلس الوطني الانتقالي رؤيته لهذه المرحلة بتأكيد التّصميم على إقامة دولة ديمقراطية، من خلال كفالتة اطلاق عملية سياسية تشاورية جامعة تهدف الى وضع دستور جديد للبلاد يحمي حقوق كل الليبيين ويضمن حرياتهم الأساسية، والى إجراء انتخابات حرة ونزيهة. كما أكد المجلس التزامه بضمان الاستقرار داخل ليبيا وفي محيطها وتعهد حماية الرعايا الأجانب ومنع انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة. وشدد المجلس كذلك على سيادة القانون من خلال تأكيده على وضع حد للإفلات من العقاب، واعلان التزام المساءلة والشفافية في استخدام أموال ليبيا.

وفي هذا الاطار، يتوقع الليبيون منا المساعدة لتمكينهم من الاستجابة لاحتياجاتهم. ففي المدى القريب، هم يتوقعون منا:

أولاً، مواصلة حماية المدنيين.

ثانياً، مساعدة المجلس الوطني الانتقالي في حفظ الأمن.

ثالثاً، تسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

أما في المدى البعيد، فإنهم يحتاجون إلى المساعدة على بسط سيادة القانون، وبناء المؤسسات، والتنمية الاقتصادية. وينبغي لنا ألا ندخر أي جهد لمساعدة شعب ليبيا في تلبية هذه الاحتياجات، لا سيما من خلال بعثة الامم المتحدة التي اجاز مجلس الأمن انشاءها.

سعادة الأمين العام،

يهم لبنان ان يشيد بالجهود الكبيرة التي بذلتوها لدعم شعب ليبيا وان ينوّه بدور كل من مبعوثكم الخاص عبد الاله الخطيب، ومستشاركم Ian Martin كما يود لبنان ان يؤكد على أهمية ان تحافظ الأمم المتحدة على دورها الريادي في تنسيق وإدارة الدعم الدولي والإقليمي لليبيا.

وشكراً .